

## النهاية في غريب الأثر

- { وذر } ( ه ) فيه [ فأُتِينَا بَثْرِيدَةً كَثِيرَةً الْوَذْرُ ] أي كثيرة قِطَاعِ اللحم .  
والوَذْرَةَ بالسُّكُونِ : القِطْعَةُ من اللحم . والوَذْرُ بالسُّكُونِ أيضا : جَمْعُهَا .  
( ه ) ومنه حديث عثمان [ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِأَخْرَجَ : يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرُ ] هذا  
الْقَوْلُ من سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمِّهِمْ . وَيُرِيدُونَ بِهِ يَا ابْنَ شَامَةَ الْمَذَاكِيرِ يَعْنُونَ  
الزَّيْنَةَ كَأَنَّهَا كَانَتْ تَشَمُّهُ كَمَا رَأَى مُخْتَلِيفَةً . وَالذَّكَرُ : قِطْعَةٌ من بَدَنِ صَاحِبِهِ .  
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا الْقُلُوفَ جَمْعَ قَلَافَةٍ الذَّكَرُ لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ .  
- وفيه [ شَرُُّ النِّسَاءِ الْوَذْرَةُ الْوَذْرَةُ ] هي التي لا تَسْتَحْيِي عِنْدَ الْجَمَاعِ .  
- وفي حديث أم زَرْعٍ [ إِنِّي أَخَافُ أَلَا أُذْرَهُ ] أي ( هذا شرح ابن السِّكِّيتِ كما ذكر  
الهِرَوِيُّ ) أَخَافُ أَلَا أُتْرِكَ صِفَتَهُ وَلَا أَفْطَعَهَا مِنْ طُولِهَا .  
وَقِيلَ ( الْقَائِلُ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ كَمَا جَاءَ فِي الْهِرَوِيِّ ) : مَعْنَاهُ أَخَافُ أَلَا أُقْدِرَ عَلَى  
تَرْكِهِ وَفِرَاقِهِ لِأَنَّ أَوْلَادِي مِنْهُ وَلِلْأَسْبَابِ الَّتِي بَيَّنَّنِي وَبَيَّنَّنَهُ .  
وَحُكْمُ [ يَذْرُ ] فِي التَّصْرِيفِ حُكْمُ [ يَدْعُ ] وَأَصْلُهُ : وَذْرَهُ وَيَذْرُهُ  
كَوَسَعَهُ يَسَعُهُ . وَقَدْ أُمْمِيَتْ مَاضِيَهُ وَمَصْدَرُهُ فَلَا يُقَالُ : وَذْرَهُ وَلَا وَذْرًا وَلَا  
وَإِذْرًا وَلَكِنْ تَرْكَهُ تَرْكًا وَهُوَ تَارِكٌ